# ذم الدنيا

242 - حدثني يعقوب بن إسماعيل حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني عمر بن محمد المكي قال Y خطب عمر بن عبد العزيز فقال : .

إن الدنيا ليست بدار قراركم دار كتب ا عليها الفناء وكتب على أهلها منها الظعن فكم عامر مونق عما قليل يخرب وكم مقيم مغتبط عما قليل يظعن فأحسنوا رحمكم ا منها الرحلة بأحسن ما يحضركم من النقلة وتزودوا فإن خير الزاد التقوى إنما كفيء ظلال قلص فذهب بينما ابن آدم في الدنيا ينافس وبها قرير عين قانع إذ دعاه ا بقدره ورماه بيوم حتفه فسلبه آثاره ودنياه وصير لقوم آخرين مصانعه ومغناه إن الدنيا لا تسر بقدر ما تضر إنما تسر قليلا وتحزن حزنا طويلا